

## فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لطلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية



إشراف

رويدا محسن أحمد فؤاد النجار  
باحث دكتوراة بقسم علم النفس التربوي

أ.د شيرين محمد أحمد دسوقي  
أستاذ علم النفس التربوي  
ورئيس قسم علم النفس  
كلية التربية - جامعة بورسعيد

أ.د كريمان عويضة منشار  
أستاذ علم النفس التربوي  
ورئيس قسم علم النفس الأسبق  
كلية التربية - جامعة بنها

د . راندا محمد كامل إسماعيل  
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية  
كلية التربية - جامعة بورسعيد

٢٠١٨/٩/٦ م

تاريخ استلام البحث :

٢٠١٨/٩/٢٣ م

تاريخ قبول البحث :

### الملخص

هدف الدراسة: التعرف على فاعلية استراتيجيات تجهيز المعلومات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي الذي اعتمد على تصميم المجموعة الواحدة، وصمم لذلك أداتين تمثلت في الآتي:

١ - اختبار مهارات القراءة الإبداعية لذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لطلاب المرحلة الإعدادية ( إعداد الباحثة ) .

٢ - برنامج تدريبي قائم على نظرية تجهيز المعلومات لطلاب المرحلة الإعدادية ( إعداد الباحثة ). وبعد التحقق من صدق أدوات البحث، وثباتها تم تطبيقها على عينة تكونت من (٥٠) طالب و طالبة ، حيث استمر التطبيق ثمانية أسابيع، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

١ - توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات مهارات القراءة الإبداعية لذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية في الصف الثاني الإعدادي لصالح القياس البعدي .

٢ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في اختبارات مهارات القراءة الإبداعية لذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية في الصف الثاني الإعدادي بعد شهر من تطبيق البرنامج.

## Abstract

The research problem has defined in identifying the effectiveness of information processing strategies in improving creative reading skills among second preparatory stage students with French learning difficulties. To achieve the research objectives the researcher used experimental approach which based on a design from one group. Two tools research materials and was designed for that represented in the following:

- . 1- creative reading skills tests for students with French learning difficulties in preparatory stage.(prepared by the researcher)
2. The training program based on information processing test to develop the skills of creative reading in French for preparatory stage.(prepared by the researcher).
- . After verifying the credibility and stability of the research tools, it was applied on (50)student. The applying continued for eight weeks, the research found the following results:

- 1-There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre and post measurement in the creative reading skills test for students with French learning difficulties as a second language in the second grade preparatory in favor of the post measurement.
- 2- There are no statistically significant differences between the mean scores of the post and follow-up measurements of the creative reading tests for students with French learning difficulties as a second language in the second grade preparatory after a month from the application of program.

## مقدمة :

تعد صعوبات التعلم مشكلة عالمية في مختلف الدول ، واللغات ، والثقافات . وهذه المشكلة لا تقتصر فقط على دولة دون الأخرى . وتعتبر صعوبات التعلم عن عجز ذوي الصعوبة عن مسايرة أقرانهم في تعلم المقرر الدراسي وذوو صعوبات التعلم يعانون عادة من مشاعر الإحباط ويسببون اضطرابات في العملية التعليمية داخل الفصول وهو مايؤدي بالقائمين على العملية التربوية إلى البحث في تشخيص صعوبات التعلم وطرق تعديلها . ( عادل عبد الله ، ٢٠٠٥ ، ٤٠ )

ودراسة اللغة الأجنبية تعد خبرة إثرائية للطالب العادي ، ولكنها بالنسبة للطالب الذي يعاني من صعوبات تعلم تعد خبرة ضاغطة ومرهقة له ، وعلى الرغم من أن دراسة اللغة الأجنبية تعتبر تحديا صعبا للطالب الذي يعاني من صعوبات التعلم ، فإنه لم يلق الاهتمام اللازم من الباحثين والمتخصصين في مجال تعليم اللغات الأجنبية . ( نبيل حافظ ، ٢٠٠٤ ، ١٣٥ )

وفي نطاق صعوبات تعلم اللغة الأجنبية الثانية مثل اللغة الفرنسية ، يشير الباحثون إلى أنواع متعددة من الصعوبات منها : صعوبات القراءة ( صعوبات الوعي الفونولوجي وصعوبات الإدراك البصري وصعوبات الفهم القرائي):

### ١. صعوبات القراءة

القراءة هي جزء من النظام اللغوي ، وترتبط ارتباطا وثيقا بالصيغ الأخرى للغة : اللغة الشفهية والمطبوعة . وهي تشكل أحد المحاور الأساسية المهمة لصعوبات التعلم الأكاديمية ، وتمثل صعوبات القراءة السبب الرئيسي والمحوري للفشل المدرسي . ( فتحي الزيات ، ١٩٩٨ ، ٤٥١ ) .

وفي هذا الصدد يذكر فتحي الزيات أنه بمقارنة ذوي النمو العادي في القراءة بذوي الصعوبات فيها، اتضح أن ذوي صعوبات القراءة يفتقرون إلى القدرة على تعلم استخدام دلالات الحروف للتعرف على الكلمات . وأن ذوي صعوبات القراءة يعانون من صعوبات في المهارات الفونولوجية الأساسية اللازمة لإدراك العلاقة القائمة على المزوجة بين منطوق الحروف وإدراكها كرموز ؛ حيث يميل الطلاب إلى توجيه انتباههم إلى معاني الكلمات دون الاهتمام بإدراك العلاقة بين الرمز والمعنى . ( فتحي الزيات ، ١٩٩٨ ، ٤٢٠ )

وللقراءة أهمية بالغة في حياة الفرد والجماعة، فهي من أهم الوسائل لكسب المعرفة وزيادة المعلومات ومساعدة الفرد على تكوين ذاته، وبناء شخصيته، وهو خبراته ؛ لأنها أداة التعليم والتحصيل، فالقراءة تعود على الفكر المتواصل، والعلم المنظم، وعن طريقها يكتسب المتعلم المعلومات والاتجاهات، والعادات السليمة التي ينشدها المجتمع؛ لذا ينبغي استثمار التطور العلمي والثقافي لترغيب المتعلمين في القراءة، وتنمية مهارات الفهم القرائي لديهم . ( السيد مناع ، ٢٠٠٨ ، ٣٥٢ )

وأمام الانفجار المعرفي والازدياد الكبير في عدد الكتب، أصبحت القراءة عملية بالغة الأهمية، وأن الاكتفاء بالقراءة المجردة للكلمات والتدريب على النطق لا يحقق الفائدة المرجوة من القراءة، بل لابد من نقل مفهوم القراءة من إطار التجريد إلى إطار الإبداع والقراءة الإبداعية حيث التحليل والتساؤل، والاستنتاج والتنبؤ. (فايزة الغامدي، ٢٠١١، ١٩)

وتعد القراءة الإبداعية ترجمة فعلية للتفكير الإبداعي، وهي من أنسب الخبرات التنموية لمهاراته؛ نظرا لارتباط مهاراتها بمستويات التفكير الإبداعي المتمثلة في الطلاقة والمرونة والأصالة، فالقارئ المبدع يوظف أنواع مختلفة من التفكير لاستيعاب ما يقرأ، ويذهب إلى ما وراء الحقائق، ويبحث في معانيها ومضامينها، فيجري تأويلات واستدلالات عميقة، وهو يعمل بطريقة مختلفة ويفكر بطريقة مغايرة، تقود إلى احتمالات وتنبؤات متشعبة، وينظر إلى المشكلات بأنواعها على أنها أمور وقضايا قابلة للحل. (محمد العقيلي، ١٩٩٩، ١٩).

وينظر إلى القراءة الإبداعية على أنها عملية إنتاج جديدة للمقروء، تهدف إلى إقدار الفرد على إعادة بناء الأفكار المتحصلة، وإنتاج الجديد منها، وغير المؤلف، ومن خلال استخدام العديد من الاستراتيجيات القرائية التي تستهدف تطوير القدرات العقلية العليا كالتحليل والتطبيق وحل المشكلات. (محمد أبو بكر، ٢٠١٠، ٥)

وهذا يؤكد أن الاهتمام بالقراءة والإبداع ضرورة عصرية ينبغي أن يضعها التربويون في صدارة أهدافهم، ومن أولويات اهتماماتهم، ولذا كان على المؤسسات التربوية أن تعمل جادة في الحرص على تنشئة جيل من شأنه إن يجيد القراءة، والتفكير، ولديه القدرة على النقد، والإبداع، والابتكار، ويسهم في الرقي بأمته، ووطنه، وأن يكون يدا تبني، ولسانا يتحدث، وعقالا يفكر، ويبعد. (الحמיד، ١٩٣١ هـ: ٤).

وقد يرجع تدني مستوى الطلاب في مهارات القراءة الإبداعية إلى الاقتصار على الطرق التقليدية في تعليم مهارة القراءة، والتي تقلل من قدرة الطلاب على الفهم العميق للنص، والاستنتاج والتنبؤ، وإدراك ما وراء الكلمات وما بين السطور، جعل هناك ضرورة لاستخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية تنمي مهارات القراءة الإبداعية. (فايزة الغامدي، ٢٠١١، ٢٠).

ونتيجة لما سبق ترى الباحثة أن تنمية مهارات القراءة الإبداعية التي يعاني منها طلاب المرحلة الإعدادية بصورة عامة، ولذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية بصورة خاصة، وهو ليس بالأمر السهل حيث أنهم يحتاجون أيضا إلى أساليب واستراتيجيات مناسبة تمكنهم من إتقان هذه المهارات، وهذا ما تحققه نظرية تجهيز المعلومات، وقد أثبتت الدراسات مدى فاعليتها كأساليب تعليمية وبرامج تنمية في بيئات الصف الدراسي.

وتشير الدراسات إلى أن البرامج القائمة على نظرية تجهيز المعلومات لها تأثير إيجابي على تحصيل الطلاب الدراسي مثل دراسة صلاح عطا الله (٢٠١٣)، دراسة فايزة الغامدي (٢٠١١)،

دراسة مريم الأحمدى ( ٢٠١٢ )، دراسة محمد زيادي (٢٠١٢) ، دراسة رانيا أبو عياد (٢٠١٥) ،  
دراسة مروة المرسي (٢٠١٥) حيث أنه يمكن تنمية مهارات القراءة الإبداعية باستخدام أنشطة  
واستراتيجيات تجهيز المعلومات .

وتجهيز المعلومات هي مجموعة الآليات والمهارات المتعلمة لدى الإنسان والتي تنطوي على  
توظيف عدد ضخم من الأنشطة العقلية أو المعرفية المتنوعة والعمليات التنظيمية التي تحدث بين  
استقبال المعلومات واستعادتها أو تذكرها (فتحي الزيات ، ١٩٩٥ ، ١٣٥)  
وتحدد المكونات الأساسية لنظام تجهيز المعلومات الإنساني على النحو الآتي :

- ١-المخازن الحاسوبية :فالفرد يستقبل المثيرات من البيئة عبر الحواس البشرية كي تخزن في المخزن  
الحسي البصري أو السمعي أو غيرها .
- ٢-الذاكرة قصيرة المدى : تخزن المعلومات لفترة زمنية قصيرة وبمقدار محدود .
- ٣-الذاكرة طويلة المدى : وهي مخزن ذو سعة غير محدودة يحتفظ بالمعلومات لفترة زمنية طويلة .
- ٤-العمليات العقلية المعرفية في تجهيز المعلومات : ومنها الانتباه الانتقائي للمثيرات البيئية .
- ٥-نظام تجهيز المعلومات البشري : يقوم بعدد من العمليات العقلية المعرفية مثل التفكير ، وحل  
المشكلات ، وصنع القرارات ، والتذكر ، والانتباه ، وغيرها.  
وتتم عمليات تجهيز المعلومات بمراحل متعددة :

#### ١-استقبال المعلومات Receiving of information

يمثل الاستقبال المرحلة الأولى من مراحل تجهيز المعلومات ، ويحدث ذلك من خلال المخازن  
الحاسوبية، نظرا لأنها تزود النظام المعرفي بالمدخلات التي تشكل أساس العمليات المعرفية .

#### ٢-الانتباه الانتقائي selective attention

وهو القدرة على التركيز على المعلومات ذات الصلة بالموقف واستبعاد المعلومات غير الضرورية.

#### ٣-التشفير encoding

وتخضع المعلومات خلال انتقائها ، أو تحويلها إلى مايسمى بتشفير المعلومات ، أي أنه عندما يقابل  
الفرد مثير معين فإنه لايستطيع الاحتفاظ بصورة حرفية للمثير ويلجأ إلى تشفيره أو ترميزه . (فتحي  
الزيات ، ١٩٩٥ ، ٣١٧-٣٢٤)

ويتميز اتجاه تجهيز المعلومات عن غيره من الاتجاهات النفسية في أنه يقدم لنا صورة أكثر  
دقة عما يحدث داخل العقل أثناء مواجهة الفرد لمشكلة ما ، وبالتالي يسهم بصورة جادة في تكوين  
نماذج متوقعة للمراحل التي تخضع لها المعلومات بدءا من مرحلة إدخال المعلومات حتى تكوين  
الاستجابات ، وهو مايمكن استخدامه في تعديل نماذج السلوك المعرفية المختلفة للفرد بتدريبه على  
الخطوات الصحيحة والإستراتيجيات الفعالة لحل مايعترضه من مشكلات والذي يسهم بدوره في تطوير

وتنمية مهارات الفرد الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية وخاصة ما يعانون من اضطرابات معرفية أو صعوبات في التعلم. (عصام الطيب ، ٢٠٠٩ ، ٢١)

مما سبق تتضح أهمية نظرية تجهيز المعلومات في قدرتها على الاستجابة للتوجهات التربوية الحديثة لعلاج نقاط الضعف في المهارات الأساسية اللازمة في العملية التعليمية . الأمر الذي دفع الباحثة إلى اختيار هذه النظرية كأساس للبرنامج المقترح لعلها تسهم في معالجة نقاط الضعف في مهارات القراءة الإبداعية التي يعاني منها معظم طلاب المرحلة الإعدادية وبالتحديد ذوي صعوبات التعلم .

### مشكلة الدراسة

لاحظت الباحثة وجود قصور يتعلق بتعليم القراءة، نتج عنه ضعف في مستوى طلاب المرحلة الإعدادية في مهارات القراءة الإبداعية؛ نتيجة لعوامل متعددة، يأتي في مقدمتها قصور الطرق المعتادة في تدريس القراءة عن تحقيق الأهداف المرجوة، فضلا عن ضعف الاهتمام بدور المتعلم الإيجابي في التعلم والتفكير، مما يظهر الحاجة إلى تبني استراتيجيات تدريس حديثة، يمكن من خلالها تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، حيث أثبتت نتائج العديد من الدراسات السابقة وجود أثر إيجابي لإستراتيجيات تجهيز المعلومات في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير، ومن ثم لجأت الدراسة الحالية إلى محاولة الحد من ضعف طلاب الصف الثاني الإعدادي في التفاعل مع المحتوى المقروء، وعلاج هذه المشكلة؛ من خلال استخدام هذه الإستراتيجيات في إكساب بمن مهارات القراءة الإبداعية، وبالتالي تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات التالية :

١- ما مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف الثاني من المرحلة الإعدادية بصورة عامة ولذوي صعوبات التعلم اللغة الفرنسية بصورة خاصة ؟

٢- ما فاعلية برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى متعلمي اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية ؟

### أهداف الدراسة

١ - تنمية مهارات القراءة الإبداعية لذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية كلغة ثانية في المرحلة الإعدادية.

٢ - التعرف على مدى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات تجهيز المعلومات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى متعلمي اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية.

### أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة فيما سوف تسفر عنه من نتائج يؤمل أن تساهم في إفادة الميدان التعليمي من حيث الأهمية النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

١- الاستجابة للاتجاهات الحديثة في مجال التدريس بصفة عامة ، وتدريس اللغة الفرنسية بخاصة، والتي تركز على تعليم كل فرد كيف يتعلم؛ استنادا إلى مبدأ التعلم الذاتي، مما يساعد في إثراء الموقف التعليمي، والتفاعل بين عناصره.

٢- تزويد مخططي مناهج اللغة الفرنسية، والقائمين على تعليمها بقائمة بمهارات القراءة الإبداعية، وكذلك اختبار لقياسها لطلاب الصف الثاني الإعدادي.

٣- تزويد معلمو اللغة الفرنسية ببرنامج تدريبي، يساعدهم في تطوير مهاراتهم التدريسية، باستخدام استراتيجيات تجهيز المعلومات؛ يستطيع من خلالها المعلم التدريب على خطوات استخدام هذه الاستراتيجيات في تدريس مهارات اللغة الفرنسية بشكل عام، وفي تدريس القراءة بشكل خاص.

٤- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المماثلة لهذه الدراسة في مراحل التعليم العام، والمواد الدراسية بمختلف فروعها.

### مصطلحات الدراسة :

تتمثل مصطلحات الدراسة في أربعة مصطلحات رئيسة وهي ( البرنامج التدريبي، تجهيز المعلومات، القراءة الإبداعية ، الطلاب ذوو صعوبات التعلم ) .

#### ١ - البرنامج التدريبي : The training program

تعرف الباحثة البرنامج التدريبي إجرائيا بأنه : مجموعة من الأنشطة والإستراتيجيات الفنية التي تم اختيارها بحيث تتلاءم مع طبيعة الطلاب من سن ١٣ - ١٥ سنة ، والتي تتم في جلسات تقوم بها الباحثة؛ بهدف تنمية مهارات القراءة المعرفية والتي تتمثل في (مهارات الفهم الحرفي ، ومهارات الفهم الاستنتاجي ، ومهارات الفهم النقدي ، ومهارات الفهم التذوقي ، ومهارات الفهم الإبداعي) وتنمية أيضا دافعية الإنجاز لدى متعلمي اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية .

#### ٢- تجهيز المعلومات : Processing Information

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه " مجموعة من العمليات العقلية المعرفية المتداخلة والمتربطة التي يؤديها الطالب مستندا علي بنيته المعرفية من لحظة انتباهه لمثير ما (مشكلة) وحتى صدور الاستجابة النهائية (حل مشكلة)".

#### ٣- القراءة الإبداعية: Creative Reading

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها " نمط قرائي يتضمن مجموعة من المهارات العقلية المرتبطة بالإبداع، والتي تساعد الطالب على التفاعل مع النص القرائي؛ بطريقة فريدة، تهدف إلى فهم عناصره، وتحليلها، والربط بينها وبين معلومات أخرى غير معطاة؛ من أجل الوصول إلى نتائج أكثر من المقدمة في النص القرائي".



#### ٤- الطلاب ذوي صعوبات التعلم: students with learning difficulties

يقصد بذوي صعوبات التعلم في الدراسة الحالية بأنهم : الطلاب الذين يفتقرون القدرة على التحصيل في مجال أو أكثر من مجالات التعلم وذلك بالمقارنة إلى تحصيل الطلاب المكافئين لهم في القدرة العقلية، ويحصلون على نسبة أخطاء تفوق ٥٠ % من المجموع الكلي لاختبارات مهارات القراءة المعرفية وفقا لماورد من دراسات سابقة في هذا الشأن .

#### الإطار النظري

##### أولا: تجهيز المعلومات

أحد النظريات المعرفية الحديثة والتي تعد ثورة في مجال دراسة الذاكرة وعمليات التعلم الإنساني بالإضافة إلى دراسة اللغة والتفكير، فتختلف عن النظريات المعرفية القديمة من حيث عدم الاختصار على وصف العمليات المعرفية وإنما حاولت تفسير آلية حدوث العمليات ودورها في معالجة المعلومات وإنتاج السلوك وذلك لأن السلوك ليس مجرد مجموعة استجابات مرتبطة بشكل آلي بمثيرات كما ترى المدرسة الارتباطية وإنما هو:

" نتاج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتوسط بين استقبال المثير والاستجابة المناسبة له وهذه العمليات تحتاج زمناً لتنفيذها وإن هذا الزمن يعتمد على طبيعة المعالجة المعرفية ونوعيتها "

وتنظر نظريات تجهيز المعلومات إلى المخ الإنساني على أنه أشبه بجهاز الحاسب الآلي فكلاهما يستقبل المعلومات ويجري عليها بعض العمليات ثم يعطي وينتج بعض الاستجابات المناسبة ، ولذا تركز هذه النظرية على كيفية استقبال المخ للمعلومات ، ومن ثم تحليلها وتنظيمها . ( السيد مطحنة ، ١٩٩٧ ، ٦ )

##### - الافتراضات التي يقوم عليها اتجاه تجهيز المعلومات :

١ - يقوم التجهيز أو المعالجة الأعمق للمعلومات على إيجاد أو استنتاج أو اشتقاق أو إنتاج أنماط من العلاقات بين محتوى البناء المعرفي السابق للفرد والمعلومات الجديدة المراد تعلمها مثل علاقة التكامل والترابط والتوافق .

٢- يعد نموذج تجهيز المعلومات أفضل النماذج المعرفية التي تقدم تفسيرات جديدة ومفقتة للتعلم المعرفي ومحدداته .

٣- العمليات المعرفية يمكن فهمها بصورة أكثر وضوحاً بمقارنتها بالعمليات والمراحل التي يتم عن طريقها تجهيز المعلومات في الحاسب الآلي. (فتحي الزيات ، ١٩٩٨ ، ٣٩ )

٤ - إمكانية إخضاع العمليات المعرفية المختلفة للدراسة العلمية الدقيقة ، بوسائل تمكن من تحديد واختيار المكونات المختلفة لعملية الاستثارة في أي مرحلة منها وعند أي مستوى في الجهاز

العصبي مما يساعد في توضيح كيفية تكوين وتناول المعلومات بالنسبة لهذه المثيرات حتى ظهور الاستجابة. أنور الشرقاوي ، ٢٠٠٣ ، ٩٩ )

٥ - يمكن تحليل السلوك المعرفي إلى سلسلة من المراحل أو الخطوات التي يمكن النظر إليها وإلى كل منها على أنها وجود فرض مستقل تحدث في طياته مجموعة من العمليات الإجرائية الفريدة في نوعها والتي تؤثر على المدخلات المعلوماتية المشتقة من المثيرات وكل خطوة أو مرحلة تتكون فيها بعض المعلومات التي تنتقل للخطوة أو المرحلة التالية وهكذا حتى تصدر الاستجابة النهائية التي ما هي إلا محصلة لتلك المراحل والعمليات . (مجدي حبيب ، ١٩٩٩ ، ٨٧ )

-أسس تجهيز المعلومات :

يشير أنور الشرقاوي (٢٠٠٣ ، ٧١-٧٣) إلى أن نظرية تجهيز المعلومات لدي الإنسان تعتمد على الأسس التالية:

-إمكانية إخضاع العمليات العقلية للدراسة العلمية الدقيقة.  
-أن الاستجابات الإدراكية ليست مجرد ناتج فوري للمثير ،ولكن تمر بعدة مراحل أو عدة عمليات جزئية كل منها تستغرق فترة زمنية معينة.

-عملية تجهيز المعلومات تحكمها قنوات التجهيز ، ومحتوي معلومات المثير الذي يتعرض له الفرد.  
-من الصعب دراسة وتحليل أية عملية عقلية بدقة مستقلة عن عمليات الذاكرة الأخرى.  
-هناك مجموعة من الإجراءات العقلية تسمى مراحل التكوين والتناول العقلي (التجهيز العقلي للمعلومات) ، والتي يتبلور عنها عدة عمليات تحدث مرحليا في البناء المعرفي للإنسان.

مكونات نظام معالجة المعلومات:

يتألف نظام معالجة المعلومات من ثلاثة مكونات أساسية وسوف يتم توضيحها بالتفصيل هي:

أ-الذكرة الحسية : ( المسجلات الحسية ) Sensory Register

وتتكون من المستقبلات الخاصة بكل حاسة وتكون على شكل انطباعات أو صور حقيقية للمثيرات الخارجية . تمتاز هذه المستقبلات بسرعتها العالية في نقل صور العالم الخارجي . ( رافع النصير ، وعماد عبد الحميد ، ٢٠٠٣ ، ٢٣٤-٢٣٥ )

أهم أنواع الذاكرة الحسية :

- الذاكرة البصرية : يتم استقبال المدخلات على شكل خيال Images أو على شكل أيقونات ، لا يتم معالجتها وإنما الاحتفاظ المؤقت لها لتنتقل إلى الذاكرة العاملة.

- الذاكرة السمعية : وتعرف بذاكرة الأصداة الصوتية لأنها مسؤولة عن استقبال الخصائص الصوتية للمثيرات.( نوال عبد اللطيف ، ٢٠١٤ ، ٥٥ )

ب-الذاكرة قصيرة المدى ( الذاكرة العاملة ) :

وهي النوع الثاني من أنواع الذاكرة أو المحطة الثانية التي تستقر فيها المعلومات الحسية ، فهي مستودعا مؤقتا للتخزين ، يتم الاحتفاظ بالمعلومات لفترة تتراوح بين ٥-٣٠ ثانية ، وهي تتأثر بفعل حلول معلومات جديدة دون تخزين المعلومات القديمة جيدا ، أو التداخل بين المعلومات . ويطلق عليها الذاكرة العاملة كونها تستقبل المعلومات التي يتم الانتباه إليها من الذاكرة الحسية وتقوم بترميزها ومعالجتها على نحو أولى وتعمل على اتخاذ القرار بشأنها إما استخدامها أو التخلي عنها أو إرسالها إلى الذاكرة طويلة المدى للاحتفاظ فيها بشكل دائم ( السيد صقر، ٢٠٠٠، ٢٦ )  
ج-الذاكرة طويلة المدى :

المخزن الثالث في نظام معالجة المعلومات ويتم فيه تخزين دائم للخبرات والمعلومات ، على شكل تمثيلات عقلية بعد أن يتم ترميزها ومعالجتها في الذاكرة العاملة ، وتمتاز بسعتها الكبيرة على التخزين، ولم يتم حتى الآن استيعاب سعتها فهي تعتبر مثل المكتبة وذلك لتنوع المعلومات فيها وكثرتها ، فهي تخزن تمثيلات معرفية مرتبطة بالمعاني والدلالات والألفاظ والأشكال والروائح والمذاقات والإجراءات وغيرها من التمثيلات ويستمر وجود المعلومات بها طوال حياة الفرد ، وهذا ليس معناه إمكانية تذكرها رغم وجودها وقضية عدم التذكر والاسترجاع يعود إلى أسباب منها التداخل وغياب المثير الذي يستثير المعلومات. ( نوال عبد اللطيف، ٢٠١٤، ٥٥-٥٦ )

#### مراحل وعمليات نظام معالجة المعلومات

هناك العديد من العمليات أثناء مراحل المعالجة للمعلومات التي تتم بين التعرض للمثيرات وتنفيذ الاستجابات المناسبة حيالها وأهمها :

#### ١- الاستقبال والترميز :

ويتمثل في عمليات تسلم المنبهات الحسية Inputs المرتبطة بالعالم الخارجي من خلال الحواس ( المستقبلات الحسية ) المختلفة والعمل على تحويلها إلى تمثيلات معينة من أجل معالجتها لاحقا ، وغالبا لا يستطيع نظام المعلومات من تنفيذ عملياته المعرفية على المدخلات الحسية بصورتها الطبيعية، ما لم يتم ترميزها وتشفيرها، ويحدث في الذاكرة العاملة ويتم ترميز المدخلات حسب الحاسة المستقبلية .

#### ٢- التخزين :

وهي عملية الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة ، حيث يتم فحص المعلومات لتحديد أهميتها من خلال اتخاذ القرار حولها ، ومدى الحاجة لها.

### ٣-الاسترجاع :

هو التعرف على التمثيلات المعرفية واسترجاعها عند الحاجة إليها للاستفادة منها في التعامل مع المواقف والمثيرات المختلفة وتحديد أنماط الفعل السلوكي ، وتتوقف عملية الاسترجاع من الذاكرة طويلة المدى على عدة عوامل منها :

- ١- قوة آثار التذكر .
- ٢- مستوى التنشيط للمعلومات فيها وتوفر المثيرات المناسبة. ( سليمان عبد الواحد ، ٢٠١٠ ، ٥٨ )

### ثانيا : القراءة الإبداعية

#### أ- مفهوم القراءة الإبداعية :

اتسمت محاولات التربويين لإيجاد تعريف دقيق للقراءة الإبداعية بالجدية، رغبة في استيضاح هذا النمط القرائي والمهارات التي يتضمنها، وقد اختلفت هذه التعاريف باختلاف آراء الباحثين والتربويين . يعرفها محمد الذيايات (٢٠٠١ ، ٢٣) بأنها: "عملية عقلية عليا تقوم على أساس تشجيع الأصالة، والمرونة، والطلاقة في التفكير، والتدريب عليها؛ ليمارس القارئ عمليات عقلية عديدة متنوعة ومتداخلة، تساعده في معالجة مهمات، وواجبات عقلية صعبة تتطلب المثابرة العقلية، واستمرار التفكير".

ونكرت منى اللبودي (٢٠٠٣ ، ٩٩) عددا من التعريفات للقراءة الإبداعية نقلا عن بعض العلماء في المجال، فأشارت إلى تعريف Russel للقراءة الإبداعية بأنها: "عملية تكامل وتنظيم المادة المقروءة بغرض التوصل إلى استنتاجات وحل بعض المشكلات"، أما Brazeil فقد عرف القراءة الإبداعية بأنها : "إعادة إنتاج المقروء وتفصيله وتحويله وإعادة تنظيمه والذهاب إلى ما هو أبعد من المقروء بابتكار شيء جديد"، بينما عرف Carter القراءة الإبداعية بأنها: "تمط من القراءة يكون فيه القارئ قادرة على إظهار معاني جديدة من نتاج خياله على الكلمات التي يقرأها".

فيما عرف بدر أبو العزم القراءة الإبداعية بأنها : "عملية يتفاعل القارئ مع النص المقروء بحيث يصبح حساسا للتناقض في المعلومات والبدايل المتاحة ويولد علاقات وتركيبات جديدة معتمدة على المعلومات والبدايل المتاحة له في النص وعلى خبراته السابقة وعلى تخيله".

ومن خلال التعريفات السابقة، فإن القراءة الإبداعية تمثل عمليات عقلية عليا، ترتقي إلى أعلى مستويات التفكير، من شأنها أن تجعل القارئ متفاعلا مع النص المقروء، مما يمكنه من استنباط ما وراء الكلمات من أفكار، ومضامين، ومن ثم الوصول إلى استنتاجات جديدة، مع القدرة على التبرير لها.

## ب-مهارات القراءة الإبداعية

أبرز مهارات القراءة الإبداعية تتمثل فيما يلي :  
الطلاقة

يذكر محمد أبو جاو ومحمد نوفل (٢٠٠٧، ١٥٩) أنها " تعدد الأفكار التي يمكن أن يأتي بها الفرد أو الطالب المبدع، أو السرعة والسهولة التي يتم بها استدعاء تداعيات معينة " .

وقد تناولت الأدبيات أنماط متعددة للطلاقة تتمثل في التالي :

أ-الطلاقة اللفظية ، أو طلاقة الكلمات :

يذكر ممدوح الكناني (٢٠٠٥، ٨٤) أن الطلاقة اللفظية هي " سرعة التفكير في الكلمات بإعطاء كلمات في نسق محدد".

ب- الطلاقة الفكرية، أو طلاقة المعاني:

يذكر محمد أبو جادو، ومحمد نوفل (٢٠٠٧، ١٦٠) أنه "لا يهتم في هذا النوع بنوعية الاستجابة، أو جودتها، بقدر الاهتمام بعدد، أو كمية الاستجابات التي يتم توليدها".

ولقياس مدى تمكن المتعلم من مهارة الطلاقة الفكرية يذكر إحسان لطيب ، وعبد الرحيم عبد الله (٢٠٠٨) تستخدم الأسئلة التالية: أسئلة الاستخدامات، أسئلة النتائج المترتبة ، أسئلة العناوين ، أسئلة ذكر الأشياء .

ج-الطلاقة التعبيرية :

يذكر ممدوح الكناني (٢٠٠٥، ٨٣): "أن الطلاقة التعبيرية تشير إلى سرعة تكوين العبارات، والجمل.

د- الطلاقة الترابطية:

و يذكر إحسان الطيب، وعبد الرحيم عبد الله (١٩٢٨، ٧٥) من أنها تشير إلى : "قدرة الفرد على التفكير السريع في الكلمات المرتبطة بموقف معين"  
المرونة

عرفها عبد الناصر الجراح (١٩٢، ٢٠٠٧) بأنها: "القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوعية الأفكار المتوقعة عادة، والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لموقف معين، أي أنها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف" .

وعرفها محمد أبو عكر (٢٠١١، ٣٨) بأنها اقتراح عناوين بديلة مناسبة للمقروء أو لجزء منه، وإعطاء شواهد وأدلة مناسبة حول فكرة أو معنى للمقروء، أو إبداء الرأي في سلوك أو ظاهرة ما في المقروء، أو إعطاء أسباب لظاهرة ما في المقروء .

الأصالة القرآنية

وتعني قدرة الفرد على التوصل لأفكار غير شائعة وغير نمطية ونادرة وخلاف المتوقع للمقروء، مع تعديل محتمل للأفكار المقروءة، واستخراج المعاني الفريدة والجديدة من النصوص. (محروس طه، وشاكر قناوي ٢٠٠٤، ٨٣)

ج-مراحل القراءة الإبداعية

أوضح محمد الفقي ، وأحمد سالم (٢٠٠٨ ، ١١٠) مراحل عملية القراءة الإبداعية كالتالي :

١- مرحلة الإعداد أو التحضير Perparation :

في هذه المرحلة تحدد المشكلة وتفحص من جميع جوانبها، ويتم تحديد العوامل والمؤثرات في البيئة المحيطة، وجمع المعلومات حولها ويربط بينها بصورة مختلفة بطرق تحدد المشكلة.

٢- مرحلة الاحتضان (الكمون أو الاختمار Incubation):

وهي مرحلة يتحرر فيها العقل من الكثير من الشوائب والأفكار التي لا صلة لها بالمشكلة، وهي تتضمن هضما عقليا - شعوريا ولا شعوريا - وامتصاصا لكل المعلومات والخبرات المكتسبة الملائمة التي تتعلق بالمشكلة.

٣- مرحلة الإشراق (أو الإلهام illumination):

وتتضمن انبثاق شرارة الإبداع أي اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي بدورها إلى حل المشكلة. ولهذا تعتبر مرحلة العمل الدقيق والحاسم للعقل في عملية الإبداع.

٤- مرحلة التحقق (أو إعادة النظر verification):

في هذه المرحلة يتعين على المتعلم المبدع أن يختبر الفكرة المبدعة ويعيد النظر فيها ليرى هل هي فكرة مكتملة ومفيدة أو تتطلب شيئا من التهذيب والصفل. وبعبارة أخرى هي مرحلة التجريب للفكرة الجديدة.

ويرى محمد الفقي ، وأحمد سالم (٢٠٠٨، ٢١٢) أن مراحل العملية الإبداعية السابقة ماهي إلا افتراضات لما يمكن أن يتم في عقل المبدع، وهي ليست خطوات جامدة تتم بطريقة متسلسلة كما سبق، وإنما هي مراحل متداخلة ومتفاعلة مع بعضها.

ل-صفات القارئ المبدع

ذكر كل من (Maramor ,L & Schnur , G.(2009,713) القارئ المبدع يتميز بعدد من

الصفات التي تميزه عن القارئ العادي، وهذه السمات هي كالتالي:

١- القدرة على استخدام عبارات وكلمات كثيرة، وغير متوقعة الاستخدام أثناء التعبير عن النص المقروء.

٢- القدرة على الطلاقة واستيعاب المقروء.

٣- القدرة على تذكر المعلومات التي قرأها بدقة.

٤- القدرة على تحليل وتقوم المعلومات التي قرأ عنها.

- ٥- القدرة على التركيز في الموضوع المقروء عنه لفترة طويلة.
  - ٦- القدرة على تحليل النص والأفكار التي يتضمنها، وفهم المعاني الضمنية في اللغة المقروء.
  - ٧- القدرة على قراءة نصوص بمستوى عال عن القارئ العادي.
- ك- أهمية القراءة الإبداعية
- وقد اتفق التربويون على أن القراءة الإبداعية لها أهمية كبيرة، وفيما يلي تبيان بعض الأمور المبررة لهذه الأهمية:
- ١- القراءة الإبداعية تلعب دورا مهما في نجاح الأفراد في الدراسة والحياة .
  - ٢- القراءة الإبداعية قوة متجددة تساعد الفرد في ضوء التغيرات السريعة ومشكلات العصر .
  - ٣- إجادة القراءة الإبداعية تخفف من عبء المعلم، وتنمي ايجابية المتعلم واعتماده على ذاتها لذا يضع التربويون تنمية مهارات القراءة في أولويات وصدارة الأهداف التعليمية ..
  - ٤- تسهم القراءة الإبداعية في تكوين شخصية الفرد .
  - ٥- تساعد القراءة الإبداعية على تكوين الوعي لدى أفراد المجتمع، كما يمكنها من استثمار طاقات البيئة وإمكاناتها، ومن ثم تحقيق التقدم الحضاري والفكري والتنمية الاقتصادية الواسعة، ففي إبداع الفرد صلاح لذاته وصلاح لمجتمعه.
  - ٦- تعد القراءة الإبداعية أداة لاكتشاف المعرفة والاتصال بما أنتجه العقل البشري وتحقيق التطور والرفي .
  - ٧- تساعد المتعلم على طرح الأسئلة حول المعلومات التي لم تذكر في النص.
  - ٨- تنمي لدى المتعلم القدرة على التنبؤ من خلال المعلومات المقدمة لها.
  - ٩- غرس الثقة بالنفس لدى المتعلم من خلال إضافة فكرة المحتوى النص.
  - ١٠- تساعد المتعلم على كتابة عدة نهايات للنص غير مكتملة .
  - ١١- تساعد المتعلم على استدعاء المعلومات ومزجها بتخيلها.
  - ١٢- تتيح الفرصة للمتعلم للوصول إلى استنتاجات واقعية من خلال قدرتها على تركيب المعلومات.
  - ١٣- تساعد المتعلم على توليد فكرة جديدة واقتراح حلول متنوعة للمشكلات.
  - ١٤- تساعد المتعلم على التعمق في النص المقروء، والتوصل إلى قرارات جديدة.
  - ١٥- تساعد المتعلم على الإنتاج، ويظهر الإنتاج في الحصول على معاني المادة المقروءة، واستجابة المتعلمة التي تشمل إجابات مختلفة ومتنوعة ومحتملة. (عبد الحميد عطا الله ٢٠٠٧، ٩٣)

### ثالثا: صعوبات التعلم :

#### أ- مفهوم صعوبات التعلم

يعرف مصطلح صعوبات التعلم بأنه مصطلح عام يستخدم للإشارة إلى مجموعة غير متجانسة من اضطرابات تنطوي على مشكلات في اكتساب اللغة واستخدامها ، سواء في الاستماع أو التحدث ، أو القراءة ، أو الكتابة ، أو الاستدلال أو إجراء العمليات الحسابية وتعد هذه الصعوبات داخلية المنشأ وقد تكون نتيجة لخلل في الجهاز العصبي المركزي ويمكن أن تحدث في أي مرحلة من مراحل الفرد ، وقد تصاحب صعوبات التعلم بمشكلات في ضبط النفس والسلوك والتفاعل الاجتماعي، كما أنها قد تحدث متلازمة مع بعض الإعاقات أو المشكلات. (Lerner,J.,2003, 9)

وتذكر (Lerner,J.,2003(12-15) أن التعريفات المختلفة لصعوبات التعلم تشترك جميعها في عدة عناصر هي :

١. أن من الممكن عزو صعوبات التعلم إلى خلل في وظائف الجهاز العصبي المركزي.
٢. أن هناك نقص في نمو القدرات العقلية ، وكذلك اضطرابات في العمليات النفسية الأساسية .
٣. أن هناك صعوبة في المهام الأكاديمية أو الأنشطة التعليمية .
٤. أنه لا بد من استبعاد العوامل الاخرى التي لا تعد السبب الأساسي لصعوبات التعلم مثل التخلف العقلي، الاضطراب الانفعالي، الإعاقة البصرية ،أو سوء الأحوال الثقافية أو الاجتماعية أو الاقتصادية .

#### -تصنيف صعوبات التعلم Classification of Learning Disabilities :

يمكن تصنيف صعوبات التعلم إلى نوعين رئيسيين هما : صعوبات التعلم النمائية، وصعوبات التعلم الأكاديمية . وفيما يلي إشارة موجزة لكل منهما :

#### أ- صعوبات التعلم النمائية Development Learning Disabilities :

تعرف صعوبات التعلم النمائية بأنها قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النمائية التالية : الانتباه، الإدراك ، التذكر ، تكوين المفهوم ، التفكير ، اللغة الشفوية بحيث لا يكون هذا القصور راجعا إلى التخلف العقلي ، أو الإعاقات الحسية (البصرية ، الحسية)، أو الإعاقات الحركية ، أو الاضطرابات الانفعالية ، أو العوامل البيئية والثقافية والظروف الاقتصادية غير الملائمة .

#### ب- صعوبات التعلم الأكاديمية Academic Learning Disabilities :

تضم صعوبات التعلم الأكاديمية الطلاب ممن ينخفض مستوي أدائهم الأكاديمي كثيرا عن المستوي المتوقع لهم طبقا لقدراتهم العقلية . ويشمل ذلك الإخفاق في أداء مهام القراءة ، والكتابة ، والحساب ، والتهجي بصورة مناسبة . ويمكن أن يلاحظ أولياء الأمور هذه الاضطرابات بسهولة .(عبد العزيز الشخص ، وسيد جارحي ، ٢٠١١ ، ٥)



## -تشخيص صعوبات التعلم Diagnosis of Learning Disabilities:

وقد قدمت Betman أربعة تصورات للخطوات التي ينبغي اتباعها لتشخيص صعوبات التعلم، وتتميز هذه الخطوات بالبساطة والتدرج، كما أنها تؤدي مباشرة إلى تخطيط البرنامج العلاجي وتشمل هذه الخطوات ما يلي:

### الخطوة الأولى:

المقارنة بين المستوي المتوقع للطالب وأدائه الفعلي، وعندما نلاحظ وجود تباين بين مستويات الأداء المتوقع والأداء الفعلي معتمدين على ما هو معروف من نتائج اختبارات عقلية مقارنة مع من منهم في مثل سنة فإننا بذلك نرجح وجود صعوبة في التعلم لدى الطلاب.

### الخطوة الثانية:

محاولة الوصول الي وصف سلوكي تفصيلي للصعوبة في التعلم، وما يرتبط بها من أعراض وعدم افتراض أسباب غير معروفة، حيث قد يذهب الكثيرون إلي وضع أسباب غير واقعية للصعوبة .

### الخطوة الثالثة:

تتضمن هذه الخطوة ما يقترن بالصعوبة، وهذا يتم بمراقبة ما يظهر من سلوك عند الطالب الذي يتوقع من صعوبة في التعلم شريطة أن يكون هذا السلوك المراقب مرتبطا بالصعوبة في التعلم، كأن يكون هناك تذبذبا في درجات الطالب في المادة الواحدة أو بين المواد المختلفة، وهذا التذبذب يكون واضحا في نتائج ذوي صعوبات التعلم في نفس الصف وفي نفس الفئة العمرية .

### الخطوة الرابعة :

الغرض التشخيصي أو تطوير طريقة العلاج وسمي بالغرض العلاجي، لأنه خاضعا للتعديل حسب الحالة أو أثناء العلاج أو أثناء اقتراح خطوات علاجية واقعية قابلة للتغيير والتعديل أثناء فترة العلاج تتناسب مع الطالب صاحب المشكلة. (تيسيركوافحة، وعمر عبد العزيز، ٢٠٠٣، ١٣٦-١٣٧)

## الدراسات السابقة

دراسات اهتمت بتنمية مهارات القراءة الإبداعية باستخدام إستراتيجيات تجهيز المعلومات :

دراسة صلاح عطا الله ( ٢٠١٣ )

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية التدريب القائم على إستراتيجية العصف الذهني على تنمية مهارات القراءة الإبداعية وانعكاسه على فعالية الذات لدى عينة من طلاب قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك سعود، تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالباً من طلاب قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك سعود متوسط أعمارهم الزمنية ٢١.٤٥ سنة بانحراف معياري قدره ٣.١٤، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار القراءة الإبداعية (إعداد الباحثين)، ومقياس فعالية الذات، واختبار المصفوفات المتتابعة لرافن، والبرنامج التدريبي المقترح (إعداد الباحثين). ومن أهم نتائجها : وجود

فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار القراءة الإبداعية البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وأيضاً فروق عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس فعالية الذات البعدي لصالح المجموعة التجريبية

-دراسة عبد الحميد عطا الله ( ٢٠٠٧ )

هدفت إلى دراسة فاعلية استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الابتكارية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وأثر ذلك على اتجاههم نحوها، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لعينة تكونت من (١٠) من تلاميذ الصف الأول إعدادي بمدرسة التعاونيات الإعدادية للبنين، وقد أعد الباحث قائمة بمهارات القراءة الابتكارية الملائمة لتلاميذ الصف الأول إعدادي، و اختبار القراءة الابتكارية ومقياس اتجاه نحو القراءة الابتكارية، وخلصت نتائج هذا البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الابتكارية ومقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتدريب التلاميذ على القراءة الابتكارية باستخدام استراتيجيات حديثة ، والاهتمام بتدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها على كيفية تنمية مهارات القراءة الابتكارية، وقد اقترح دراسة العوامل المؤثرة في عزوف التلاميذ عن ممارسة القراءة الإبداعية.

دراسة فائزة الغامدي ( ٢٠١١ )

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية التفكير المعرفي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي بمدينة الطائف، وتحديد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية للصف الثاني الثانوي علمي في مقرر اللغة الإنجليزية. وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على مجموعتين ضابطة وتجريبية تكونت من (٦١) طالبة) من طالبات الصف الثاني الثانوي علمي بمدينة الطائف، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية لضمان التكافؤ بين المجموعتين، وقد أعدت الباحثة ثلاث أدوات للدراسة كالاتي:

قائمة بمهارات القراءة الإبداعية في اللغة الإنجليزية، اختبار لمهارات القراءة الإبداعية في اللغة الإنجليزية، دليل للمعلمة والطالبة لاستخدام استراتيجية التفكير المعرفي.

وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للمجموعات المستقلة لمعرفة الفروق بين المجموعات ، وكان من أهم نتائج الدراسة أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى > ٠.٠٥ بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في مهارات القراءة الإبداعية ككل بمقرر اللغة الإنجليزية بعد ضبط الاختبار القبلي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة محمد زيادي (٢٠١٢)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام الباحث المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وصمم لذلك عددًا من الأدوات والمواد البحثية، وهي: قائمة بمهارات القراءة الإبداعية والمؤشرات السلوكية الدال عليها المناسبة لتلاميذ الصف الثالث المتوسط ، دليل للمعلم لتدريس موضوعات القراءة المقررة على تلاميذ الصف الثالث المتوسط باستخدام إستراتيجية العصف الذهني ، دليل للمتعلم في تنفيذ النشاطات التعليمية المصاحبة لموضوعات القراءة المقررة على تلاميذ الصف الثالث المتوسط باستخدام إستراتيجية العصف الذهني ، اختبار لقياس مدى تمكن تلاميذ الصف الثالث المتوسط من مهارات القراءة الإبداعية في ضوء المؤشرات السلوكية الدالة على كل مهارة، والذي طُبّق قبلًا، وبعديًا على عينة الدراسة.

وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذًا من تلاميذ الصف الثالث المتوسط بمحافظة جدة، و كان من أهم نتائجها :

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي عند مهارة الطلاقة لصالح المجموعة التجريبية.
  - ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي عند مهارة المرونة لصالح المجموعة التجريبية.
  - ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي عند مهارة الأصالة لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة مريم الأحمد (٢٠١٢)

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وأثر ذلك على التفكير فوق المعرفي، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٠ طالب من طلاب المرحلة المتوسطة ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الدراسة بإعداد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية المناسبة لطالبات المرحلة المتوسطة، وتصميم دليل المعلمة لتدريس بعض دروس القراءة من الكتاب المقرر على الطالبات باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة، وإعداد اختبار لقياس تمكن الطالبات من مهارات القراءة الإبداعية والتفكير فوق المعرفي وقد تم استخدامه في التطبيق القبلي والبعدي. وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطالبات في التطبيق البعدي لمهارات القراءة الإبداعية ومستوى التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الإبداعية ومستوى التفكير فوق المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

## دراسة رانيا أبو عياد (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدي طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية من خلال برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم. وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد استبيان حول مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لطلاب القسم الفرنسي بكلية التربية ، واختبار مهارات القراءة الإبداعية، والبرنامج التدريبي . وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار القراءة الإبداعية البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

## دراسة مروة المرسي (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استراتيجيات الخرائط الذهنية على مهارات القراءة الإبداعية في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالمدارس التجريبية. وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعة تجريبية (ن = ٣٧) ومجموعة ضابطة (ن = ٣٧). واستخدمت الدراسة قائمة مرجعية لمهارات القراءة الإبداعية واختبار مهارات القراءة الإبداعية قبل / بعد التجربة ، واستراتيجية الخرائط الذهنية . وتوصلت الدراسة إلى أن استراتيجيات خرائط العقل لها تأثير كبير على تطوير مهارات القراءة الإبداعية للمجموعة التجريبية.

## إجراءات الدراسة

### أولاً - منهج البحث

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبي ، وقد لجأت الباحثة إلى أحد تصميمات المنهج التجريبي الملائم لهدف البحث وهو تصميم "المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي" .

### ثانياً - عينة الدراسة

وقد مر اختيار وتحديد العينة بعدة مراحل وهي :

١- تطبيق اختبارات القراءة المعرفية على طلاب الصف الثاني الإعدادي وانتقاء عدد من الطلاب الذين يحصلون على درجة أقل من ٥٠% .

٢- ترشيحات المعلمين للطلاب ذوي صعوبات التعلم للالتحاق في البرنامج التدريبي .

٣- الدرجات التحصيلية : تم الاستعانة بالسجلات المدرسية الخاصة بالدرجات التحصيلية لمادة اللغة الفرنسية ، وتم حصر الطلاب الحاصلين على نسبة ٥٠% فأقل من المجموع الكلي لمادة اللغة الفرنسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ في كل مدرسة .

ثم خضع الطلاب الذين أفرزتهم الخطوات السابقة للمحك التالي : محك الاستبعاد حيث تم استبعاد

الطلاب الذين يعانون مما يلي :

١- الإعاقات الحسية .

## ٢- الاضطرابات الإنفعالية .

وقد بلغ عدد الطلاب الذين تم استبعادهم (١٥) طالب وطالبة ، وقد حققت الباحثة هذا المحك باستبعاد تلك الحالات استنادا لسجلات المتابعة للطلاب فيما يخص السجل الصحي والسجل الاجتماعي والسجل التعليمي إلى جانب تقدير الأخصائي النفسي .

وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٥٠) طالب وطالبة بالصف الثاني الإعدادي من ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية من ثلاثة مدارس وهم : مدرسة القناة الإعدادية بنات ، ومدرسة بورسعيد الإعدادية بنين ، ومدرسة بورسعيد الرسمية للغات، وتكونت عينة الدراسة الأساسية النهائية من (٥٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني الإعدادي من ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية من ثلاثة مدارس وهم : مدرسة القناة الإعدادية بنات ، ومدرسة بورسعيد الإعدادية بنين .

## ثالثا: أدوات الدراسة

أ- قائمة مهارات القراءة المعرفية في مادة اللغة الفرنسية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي (إعداد الباحثة ) :

مصادر إعداد القائمة :

واستندت الباحثة في اشتقاقها لمهارات القراءة الإبداعية على المصادر التالية :

١- تحليل أهداف تعليم مادة اللغة الفرنسية.

٢- أهداف تعليم مهارات القراءة عامة ، والقراءة الإبداعية خاصة بالنسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي .

٣- الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت تنمية مهارات القراءة الإبداعية.

٤- المقابلات الشخصية مع بعض المتخصصين في مجال اللغة الفرنسية (معلمون ، وموجهون ، وتربويون )

(١)الهدف من إعداد قائمة مهارات القراءة الإبداعية:

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات القراءة الإبداعية في مادة اللغة الفرنسية بمهاراتها المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي ، والتي يمكن تنميتها من خلال البرنامج التدريبي المقترح القائم على نظرية تجهيز المعلومات .

تعرف الباحثة مهارات القراءة الإبداعية إجرائيا بأنها "القراءة بهدف التوصل إلى اكتشاف علاقات جديدة بين الأشياء والحقائق والأحداث الواردة في النص، وانتاج أفكار جديدة متنوعة، والكشف عن حلول جديدة متعددة من خلال المعلومات المقدمة إليه في النص"

- ٢- الصورة النهائية لقائمة مهارات القراءة الإبداعية: (إعداد الباحثة )  
استنادا لآراء وملاحظات المحكمين ، تم إجراء التعديلات المقترحة واشتملت قائمة مهارات القراءة الإبداعية في صورتها النهائية على ( ١٠ ) مهارات فرعية موزعة على النحو التالي:
- ١- مهارة اقتراح عناوين جديدة للنص .
  - ٢- مهارة توظيف مفردات جديدة في عبارات ومواقف أخرى .
  - ٣- مهارة اقتراح أفكار جديدة حول قضية أو مشكلة ما وردت في النص المقروء .
  - ٤- مهارة القدرة على تلخيص فكرة النص بطريقة جديدة .
  - ٥- مهارة طرح تساؤلات جديدة حول النص المقروء .
  - ٦- مهارة توقع نتائج لفكرة ما .
  - ٧- مهارة إعطاء مسببات (أسباب ) و أدلة حول فكرة ما في النص المقروء .
  - ٨- مهارة القدرة على استنتاج المقارنات .
  - ٩- مهارة التعبير كتابيا عن الصورة المعطاة بكلمة مناسبة.
  - ١٠- مهارة التعبير كتابيا عن الصورة المعطاة بجملة مناسبة.
- (ب)- اختبارات مهارات القراءة الإبداعية في مادة اللغة الفرنسية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي:
- (١)الهدف من الاختبار :

يهدف الاختبار إلى قياس مهارات القراءة الإبداعية والتي ينبغي أن يتقنها طلاب الصف الثاني الإعدادي ، وذلك قبل وبعد تدريب الطلاب ( عينة البحث ) على تلك المهارات باستخدام إستراتيجيات تجهيز المعلومات.

- ٢-مصادر إعداد الاختبار :
- ١- اختبارات مهارات القراءة الإبداعية التي أوردتها بعض الدراسات السابقة.
  - ٢-مراجعة قائمة مهارات القراءة الإبداعية ، والتي تم إعدادها لغرض الدراسة .
  - ٣- الشبكة العنكبوتية ، والتي تم الاستعانة بها في الحصول على مجموعة من الصور المناسبة للاختبار.
  - ٤- دليل المعلم الخاص بمادة اللغة الفرنسية .
  - ٥- الكتاب المدرسي الخاص بمادة اللغة الفرنسية بجزئيه التعليمي والتدريبي .
  - ٦- الكتب الخارجية (D'accord-Bravo-merci)، والخاصة بالصف الثاني الإعدادي .
- وصف الاختبار
- هدفه: يهدف هذا الاختبار إلى قياس المهارات الفرعية المنتمية لمهارة القراءة الإبداعية .
- مكوناته: يتكون هذا الاختبار من ( ١٠ ) أسئلة ممثلة في الاختبار في الأسئلة من الأول إلى العاشر، بواقع (٣٩) مفردة ، وتقيس المهارات الفرعية السابق ذكرها .

(٤) تعليمات الاختبار :

- ١- قراءة كل موضوع قراءة جيدة ومتأنية قبل الإجابة عن الأسئلة.
- ٢- قراءة كل سؤال بدقة وعناية قبل الإجابة عنه.
- ٣- لك الحرية في أن تبدأ أي سؤال شئت .
- ٤- لا تترك سؤال دون إجابة .
- ٥- عليك أن تختار إجابة واحدة من بين الخيارات في أسئلة الاختيارات .
- ٦- لا تبدأ الإجابة قبل أن يؤذن لك بذلك.

(٥) زمن الاختبار :

زمن تطبيق هذا الاختبار هو ٣٠ دقيقة حيث يحتاج تطبيق هذا الاختبار إلى جلسة واحدة.

\*الدراسة الاستطلاعية : قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة من طلاب الصف الثاني الإعدادي

مكونة من (٥٠) طالب وطالبة وهدفت هذه الدراسة إلى :

- ١- التأكد من سلامة ووضوح تعليمات الاختبار.
  - ٢- تسجيل ملاحظات الطلاب حول مفردات الاختبار .
  - ٣- التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار ، وبالتالي مدى صلاحيته للتطبيق .
- وقد لاحظت الباحثة مايلي :
- وضوح تعليمات الاختبار ، حيث اختارت الباحثة عبارات سهلة واضحة للطلاب بعيدة عن التكلف .
  - وضوح مفردات الاختبار ، وتناسبها مع خصائص وطبيعة عينة البحث .
- الخصائص السيكومترية لاختبارمهارات القراءة المعرفية :
- تم التوصل إليها من خلال حساب معاملي الصدق والثبات للاختبار إضافة لاتساقه الداخلي :

أولا : صدق الاختبار

(١) صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجالات علم النفس التربوي والمناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية، كما قامت أيضا بعرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في مادة اللغة الفرنسية بالمرحلة الإعدادية من موجهي ومعلمي المادة ، وذلك بهدف استطلاع رأيهم في مناسبة الاختبار لطلاب الصف الثاني الإعدادي ، وقد تمثلت التعديلات فيما يلي :

- حذف السؤال الأول b ، و حذف السؤال الثاني c ، والسؤال الثالث b ، والسؤال الرابع a حيث أن السؤال الرابع b أكثر سهولة ، وحذف السؤال الخامس b ، وحذف السؤال السادس b وذلك منعا للتكرار و لتوفير وإتاحة الوقت المحدد لبقية أسئلة الاختبار .

- تحويل الفعل في رأس السؤال إلى **2<sup>ème</sup> personne du pluriel à l'impératif** كالتالي :

من **Lisez le document puis** إلى **Lis le document puis répondez**

**répondez**

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها حول شكل الاختبار وصياغة بعض تعليماته ، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين على المفردات ٩٠% ، وبذلك يكون الاختبار قابل للتطبيق في البحث الحالي .

ثانيا : الاتساق ( التجانس ) الداخلي :

قامت الباحثة بحساب التجانس الداخلي للمقياس، من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه ، لمفردات المقياس البالغ عددها (٤١) مفردة. وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول ( ١ ) : قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لاختبار القراءة الإبداعية

القراءة الإبداعية			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	.770**	٢١	.564**
٢	.709**	٢٢	.682**
٣	.633**	٢٣	.655**
٤	.866**	٢٤	.712**
٥	.596**	٢٥	.547**
٦	.506**	٢٦	.488**
٧	.518**	٢٧	.566**
٨	.747**	٢٨	-.159
٩	.888**	٢٩	.612**
١٠	.516**	٣٠	.523**
١١	.747**	٣١	.629**
١٢	.642**	٣٢	.596**
١٣	.394**	٣٣	.762**
١٤	.799**	٣٤	.636**
١٥	.694**	٣٥	.488**
١٦	.503**	٣٦	-.185
١٧	.423**	٣٧	.752**
١٨	.545**	٣٨	-.474**
١٩	.809**	٣٩	.750**



.695**	٤٠	.621**	٢٠
.935**	٤١		

(\*\*) دالة عند مستوي ( ٠.٠١ )

(\*) دالة عند مستوي ( ٠.٠٥ )

ويتبين من الجدول السابق ضرورة حذف المفردتين رقمي (٢٨) و(٣٦) من مهارة القراءة الإبداعية لأن معاملات الارتباط بين درجة المفردة وبين الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي كل مفردة إليه غير دالة عند مستوي دلالة إحصائية سواء ( ٠.٠١ ) أو ( ٠.٠٥ ).

كما يتبين من الجدول أن باقي معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار التي تنتمي إليه المفردة، دالة عند مستوي دلالة إحصائية ( ٠.٠١ ) و ( ٠.٠٥ ).

ثالثا : ثبات الاختبار :

طريقة ألفا كرونباخ :

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس ككل ، بعد حذف المفردتان رقمي (٢٨) و(٣٦) من مهارة القراءة الإبداعية. وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ ( $\alpha$ ) للمقياس ككل (٠.٩٨٨)

كما تم حساب قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ ( $\alpha$ ) للمقياس ككل بعد استبعاد درجة كل مفردة على

حدة وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول(٢): قيم معاملات ألفا كرونباخ للمقياس ككل بعد استبعاد درجة كل مفردة على حدة في اختبار القراءة الإبداعية :

القراءة الإبداعية			
قيمة ( $\alpha$ )	م	قيمة ( $\alpha$ )	م
.988	٢١	.988	١
.988	٢٢	.988	٢
.988	٢٣	.988	٣
.988	٢٤	.988	٤
.988	٢٥	.988	٥
.988	٢٦	.988	٦
.988	٢٧	.988	٧
.988	٢٩	.988	٨
.988	٣٠	.988	٩
.988	٣١	.988	١٠
.988	٣٢	.988	١١
.988	٣٣	.988	١٢
.988	٣٤	.988	١٣
.988	٣٥	.988	١٤
.988	٣٧	.988	١٥
.988	٣٨	.988	١٦
.988	٣٩	.988	١٧
.988	٤٠	.988	١٨

١٩	.988	٤١	.988
٢٠	.988		

وعند مقارنة قيمة معامل الثبات ألفا ( $\alpha$ ) بعد حذف كل مفردة على حدة بقيمة ألفا ( $\alpha$ ) الكلية للمقياس، كانت قيمة ألفا ( $\alpha$ ) الكلية للمقياس تساوي جميع قيم ألفا ( $\alpha$ ) بعد حذف كل مفردة؛ مما يدل على توافر شرط الثبات بدرجة مقبولة عملياً في اختبارات القراءة الإبداعية .  
(٧) الصورة النهائية للاختبار:

بعد تقنين الاختبار أشارت طرق الصدق والثبات إلى صلاحية الاختبار ومناسبته للتطبيق على العينة النهائية، وبذلك اشتمل اختيار مهارات القراءة الإبداعية في صورته النهائية على (٣٩) مفردة موزعة على اختبار القراءة الإبداعية.  
(٨) تصحيح الاختبار:

تم تصحيح اختبار مهارات القراءة الإبداعية وفقاً لما يلي:  
يتم إعطاء درجة واحدة لكل مفردة من مفردات هذا القسم إذا أجاب عنها الطالب إجابة صحيحة، وإذا أجاب إجابة خاطئة أو لم يُجب يتم إعطاؤه صفراً، لذلك ستتراوح درجات هذا القسم من الاختبار بين (صفر) و (٣٩) درجة.  
(د) - البرنامج التدريبي :

يُعرف أحمد اللقاني، وعلي الجمل ( ١٩٩٩ ، ٤٨ ) البرنامج (The Program) بأنه "المخطط العام الذي يُوضع في وقت سابق لعمليتي التعليم والتعلم في مرحلة من مراحل التعليم، ويلخص الإجراءات والموضوعات التي تُنظمها المدرسة خلال مدة معينة، قد تكون شهراً أو ستة أشهر أو سنة، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيبياً يتماشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة، وبالتالي فهو أشمل وأعم من المنهج". و استناداً لما سبق، تعرض الباحثة البرنامج التدريبي المقترح من خلال المحاور التالية:  
(١) طبيعة البرنامج :

يعتبر البرنامج المعد من قبل الباحثة برنامجاً تدريبياً حيث يهدف إلى تنمية مهارات القراءة المعرفية في مادة اللغة الفرنسية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة والإستراتيجيات القائمة على نظرية تجهيز المعلومات .

## ٢) أهمية البرنامج :

تنقسم أهمية البرنامج إلى قسمين  
الأهمية النظرية:

يسهم البرنامج التدريبي في إثراء مجال البحث في طرق وأساليب ووسائل تنمية كلاً من مهارات القراءة المعرفية ودافعية الإنجاز في مادة اللغة الفرنسية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي .  
الأهمية التطبيقية:

١- تنفيذ نتائج الدراسة في بناء وتصميم برامج مماثلة من شأنها تنمية كلاً من الدافع للإنجاز و مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المراحل التعليمية المختلفة.

٢- إفادة مصممي برامج تدريب معلمي اللغة الفرنسية ، بتزويدهم ببرامج تعليمية تربوية بحيث يستفيد منها كل من المدرسين والتربويين في إثراء حصيلة الطلاب الفكرية والمعرفية .

٣) الافتراضات التي يقوم عليها البرنامج :

يعتمد البرنامج التدريبي القائم على تجهيز ومعالجة المعلومات على عدة افتراضات أساسية ، وتتمثل في:

١ - المراحل : وتتضمن معالجة أي معلومة خلال عملية التجهيز وأهم هذه المراحل:

- مخزن الذاكرة المباشرة : حيث إن سعته كبيرة ويتذكر الفرد المعلومات التي أعطاها قدراً من الانتباه .

- مخزن الذاكرة قصيرة المدى : وتستمر المعلومة في المخزن لمدة دقيقة أو أكثر وتحتاج للتنظيم ومن ثم تنتقل إلى مخزن الذاكرة طويلة المدى .

٢ - العمليات : وتشمل التسجيل حيث يتضمن وضع المعلومة في شكل معين يمكن تناولها، والتخزين وهو عبارة عن نقل المعلومات المسجلة وحفظها في مخزن الذاكرة ، والاسترجاع وهو اختيار المعلومة المطلوبة وترجمتها في صورة تتفق مع الاستجابة الفعلية للفرد .

٣ - المستوى : ويتحدد المستوى الذي يتم من خلال معالجة المعلومات من خلال الطريقة أو الشكل الذي تتمثل فيه المعلومة داخل الذهن .

٤) الأساس النظري للبرنامج:

يقوم البرنامج التدريبي في البحث الحالي على الأساس النظري لنظرية تجهيز المعلومات والتي تتضمن ما يلي:

- إمكانية إخضاع العمليات العقلية للدراسة العلمية الدقيقة بوسائل تمكن من تحديد المكونات لعملية الاستثارة في أية رحلة ، وعند أية مستوى في الجهاز العصبي.

- إن الاستجابات الإدراكية ليست مجرد ناتج فوري للمثير، ولكن تمر بعدة مراحل أو عدة عمليات جزئية كل منها تستغرق فترة زمنية معينة، إما في التنظيم، وإما في التحويل إلى عملية أخرى.

- عملية تجهيز المعلومات تحكمها قنوات التجهيز، ومحتوي معلومات المثير الذي يتعرض له الفرد، والخبرات التي قد تكون موجودة لديه وحالته النفسية أثناء ظهور المثير.

- من الصعب دراسة وتحليل أية عملية عقلية بدقة مستقلة عن عمليات الذاكرة الأخرى.

- هناك مجموعة من الإجراءات العقلية تسمى مراحل التكوين والتناول العقلي (التجهيز العقلي للمعلومات)، والتي يتبلور عنها عدة عمليات تحدث مرحليا في البناء المعرفي للإنسان، وذلك منذ تقديم أو ظهور المثير حتى صدور الاستجابة.

٥) مصادر البرنامج :

قد قامت الباحثة بإعداد البرنامج التدريبي في ضوء مجموعة من الإجراءات تمثلت في:

١. تحليل التراث النظري الذي اهتم بمهارات القراءة عموماً و بتنمية مهارات القراءة المعرفية على وجه الخصوص .

٢. تحليل التراث النظري الذي اهتم بتنمية الدافعية، وخاصة دافعية الإنجاز.

٣. الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بتقديم برامج تربوية أو تعليمية أو علاجية لتنمية مهارات القراءة المعرفية وكذلك دافعية الإنجاز، ومن هذه الدراسات:

أولاً: برامج تربوية أو تعليمية أو علاجية لتنمية مهارات القراءة المعرفية مثل:

٧) محتوى البرنامج :

تم تحديد محتوى البرنامج من خلال مجموعة من المصادر تتمثل فيما يلي :

- دليل المعلم الخاص بمادة اللغة الفرنسية للصف الثاني الإعدادي.

- الشبكة العنكبوتية، والتي تم الاستعانة بها في الحصول على مجموعة من الصور المناسبة للاختبار.

- الكتاب المدرسي الخاص بمادة اللغة الفرنسية بجزئيه التعليمي والتدريبي.

- الكتب الخارجية (D'accord-Bravo-merci)، والخاصة بالصف الثاني الإعدادي .

٨) حدود البرنامج :

تكون البرنامج التدريبي من إثني وثلاثون جلسة، تم تقديمها بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، ومن ثم استغرق تطبيق البرنامج فترة زمنية قدرها ثلاث شهور تقريباً، ابتداءً من ٢٠/٠٩/٢٠١٧ م وانتهاءً في ٢٠ / ١٢ / ٢٠١٨ م، وقد تراوحت الفترة الزمنية للجلسة الواحدة بين الخمس وأربعين دقيقة والساعة الكاملة، بينما أجرت الباحثة القياس التتبعي بعد (٣٠) يوماً من تاريخ انتهاء تطبيق البرنامج التدريبي.

## ٩) التجربة الاستطلاعية للبرنامج:

- تم تجريب البرنامج على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثاني الإعدادي قوامها ( ٥٠ ) طالب وطالبة.

- من خلال التجربة الاستطلاعية للبرنامج، توصلت الباحثة إلى عدة نتائج لابد أخذها بعين الاعتبار عند تطبيق البرنامج التدريبي على العينة النهائية، وتمثلت في:

١. تحديد الزمن التجريبي لجلسات البرنامج في خمس وأربعين دقيقة قد تمتد إلى ساعة ، وذلك بحسب مدى صعوبة المهارة المستهدف تنميتها.

٢. اختيار الوقت الأنسب لإجراء الجلسات، حيث تم الاتفاق مع مدراء المدارس على أهمية التطبيق في وقت مبكر من اليوم الدراسي، مستغلاً بذلك نشاط الطلاب (عينة البحث) وقدرتهم على الاستيعاب في ذلك التوقيت المبكر.

٣. توضيح أهداف البرنامج لكل من مدراء المدارس ومعلمي الطلاب (عينة البحث)، وأهميته في تنمية مهارات القراءة المعرفية لدى الطلاب في مادة اللغة الفرنسية، وأنه لن يهدر الوقت المخصص للعملية التعليمية وإنما سوف يثريها، وذلك لضمان تعاونهم مع الباحثة أثناء تطبيق البرنامج .

٤. توضيح أهداف البرنامج لعينة الدراسة أنفسهم، والتأكيد لهم خصيصاً على أن البرنامج يهدف إلى تنمية دافعيتهم للإنجاز ومهارات القراءة المعرفية لديهم، وأنه لا صلة مطلقاً بين تطبيق البرنامج وبين درجات نجاحهم أو رسوبهم في مادة اللغة الفرنسية، وذلك لضمان تعاون الطلاب (عينة البحث) مع الباحثة أثناء التطبيق.

## ١٠)تقويم فعالية البرنامج :

وبناء على ذلك، فقد تم تقويم البرنامج التدريبي من خلال ما يلي:

١. التقويم المرحلي: من خلال التدريبات والأنشطة التي أعقبت كل جلسة من جلسات البرنامج للإطلاع على مدى إتقان الطلاب للمهارات المطلوب تنميتها.

٢. التقويم النهائي: تم ذلك باستخدام القياس البعدي المتمثل في مقياس دافعية الإنجاز واختبار مهارات القراءة المعرفية في مادة اللغة الفرنسية، ثم القياس التتبعي لنفس المقياس والاختبار، والذي تم تطبيقه بعد فترة زمنية من القياس البعدي قدرها (٣٠) يوماً.

## مناقشة الفروض وتفسيرها

### اختبار الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية في مادة اللغة الفرنسية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي لصالح القياس البعدي.

و للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة الإبداعية ، كما قامت بحساب قيمة (ت) لدراسة متوسطي القياسين القبلي والبعدي في أبعاد الاختبار الرئيسة، وللتعرف أكثر على قوة تأثير إستراتيجية تجهيز المعلومات على اختبارات القراءة الإبداعية ، قامت الباحثة بحساب حجم التأثير لاختبار مهارات القراءة الإبداعية في اللغة الفرنسية ، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

#### جدول ( ٣ )

قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار القراءة الإبداعية

المتغير	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	حجم التأثير
مهارات القراءة الإبداعية	قبلي بعدي	١٤.٧٨ ٣٢.٠٠	٦.١٦ ٢.٠٧	**٢٦.٧١	٠.٩٤

(\*\*) دالة عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الصف الثاني الإعدادي من ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية في مادة اللغة الفرنسية لصالح القياس البعدي عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١) وهذا يدل على الأثر الذي أحدثته استراتيجيات تجهيز المعلومات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية.

- بلغ حجم تأثير البرنامج التدريبي على اختبار مهارات القراءة الإبداعية في مادة اللغة الفرنسية ككل (٠.٩٩) ويعنى ذلك أن حوالي ٩٩٪ من تباين درجات الطلاب في مهارات القراءة الإبداعية في مادة اللغة الفرنسية تعزى إلى البرنامج التدريبي و ١٪ من التباين لا تعزى إليه ؛ مما يشير إلى فاعلية

البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة من الناحية العملية التطبيقية في رفع مستوى مهارات القراءة الإبداعية في مادة اللغة الفرنسية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي من ذوي صعوبات التعلم.

### مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول

يمكن تفسير النتائج السابقة بأن البرنامج التدريبي المقترح القائم على نظرية تجهيز المعلومات قد أظهر فاعليته وكفاءته في تنمية مهارات القراءة الإبداعية ككل ، الأمر الذي قد يرجع إلى طبيعة إستراتيجيات وأنشطة تجهيز المعلومات التي تعطي للطلاب والطالبات بمختلف فئاتهم الفرصة لإظهار المهارات الخاصة بالقراءة الإبداعية التي قد يكون قد اكتسبها ولكن لا يستطيع توظيفها ، فقد تضمن البرنامج مجموعة من الإستراتيجيات والأنشطة كالقراءات الفردية والقراءات التشاركية وهذا ما لمستته الباحثة أثناء التطبيق حيث أظهر الطلاب ذوو صعوبات التعلم نشاطاً مقبولاً في قراءة الكلمات أو الجمل أو الفقرات التي يشملها البرنامج .

هذا وقد وفرت إستراتيجيات تجهيز المعلومات مرونة واضحة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية بمهاراتها المختلفة وخاصة أثناء تدريب الطلاب تحديد أغراض بعض الأساليب ، ذكر الدلالة الإيحائية لبعض الجمل والتعبيرات ، اقتراح عناوين جديدة للنص ، توظيف مفردات جديدة في عبارات ومواقف أخرى ، اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص المقروء ، القدرة على تلخيص فكرة النص بطريقة جديدة ، التعبير كتابياً عن الصورة المعطاة بجملة مناسبة، طرح تساؤلات جديدة حول النص المقروء ، توقع نتائج لفكرة ما ، إعطاء مسببات (أسباب ) و أدلة حول فكرة ما في النص المقروء ، القدرة على استنتاج المقارنات.

كما يمكن تفسير فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية ككل لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي لذوي صعوبات التعلم على أساس خصائص عينة الدراسة الحالية ، حيث أنه من ضمن الخصائص التعليمية لذوي صعوبات التعلم أنهم يحتاجون إلى فترة كبيرة لاكتساب المهارات أو عمل التكاليفات وإنجازها ، ويحتاجون أيضاً إلى التنوع في طرق اكتساب المهارات ، لذلك قد لا تناسبهم الطرق التعليمية المعتادة في الفصول الدراسية ، وقد راعى البرنامج التدريبي الحالي خصائص الطلاب ذوي صعوبات التعلم وحاجاتهم التربوية ، فلقد استخدم البرنامج في كل جلسة لتنمية مهارة واحدة من مهارات القراءة الإبداعية إستراتيجيات وأنشطة تجهيز المعلومات المختلفة في صورة تدريبات متنوعة لتقدم التحدي المناسب لإمكانيات الطلاب ذوي صعوبات التعلم وكذلك لإبراز قدراتهم الخاصة اتجاه كل مهارة من مهارات القراءة الإبداعية ، وبذلك فإن هذه النظرية تراعي حاجات المتعلمين المتعددة وذلك هو ما يشبع رغبتهم في التعلم لتفجير أكبر كم ممكن من الطاقات الكامنة .

إن استخدام أنشطة وإستراتيجيات تجهيز المعلومات والمواد المختلفة الخاصة بها كالصورو الأقلام والرسم والألعاب قد شجع الطلاب ( عينة الدراسة ) على المشاركة الإيجابية في جلسات البرنامج الأمر الذي ساهم في تنمية مهارات القراءة لديهم .

وقد ساهم أيضاً الانتقال من إستراتيجية إلى أخرى في إكساب الطلاب (عينة الدراسة) للمهارة بشكل إيجابي ، حيث أن المهارة يقوم بها أكثر من مرة في الجلسة الواحدة ولكن في شكل تدريبات متنوعة ومشوقة تراعي الفروق الفردية بينهم ، الأمر الذي جعلهم يتفوقون في القياس البعدي .

ويمكن تفسير مدى فعالية البرنامج التدريبي لكل مهارة من مهارات القراءة الإبداعية فيما يلي:  
ومن خلال النتائج السابقة يتضح مدى إسهام البرنامج التدريبي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية العقلية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ، فقد كانت هذه المهارات في القياس القبلي ضعيفة في حين أوضح القياس البعدي ( بعد البرنامج ) أنها أصبحت مقبولة وجيدة الأداء، وقد يرجع ذلك إلى أن استخدام إستراتيجيات وأنشطة نظرية تجهيز المعلومات قد ساعد في زيادة مستوى الفهم لدى الطلاب عينة الدراسة، كما ساعدتهم على التفكير بشكل واضح من خلال تفاعلهم الإيجابي لكل إستراتيجية من إستراتيجيات تجهيز المعلومات أثناء جلسات مهارات القراءة المعرفية ، فوجد أن هناك نموا واضحا لمهارات الفهم الإبداعي التي تعد من أعقد مستويات مهارات القراءة المعرفية العقلية والتي تتمثل في مهارة تحديد انفعالات ومشاعر شخصيات النص بكتابة بعض الجمل البسيطة ، ومهارة توضيح العاطفة المسيطرة على النص المقروء ، ومهارة تحديد الصور البيانية التي تضمنها النص المقروء ، ومهارة إدراك الدلالة الإيحائية لبعض الكلمات والتعبيرات ، ومهارة تحديد أغراض بعض الأساليب ، ومهارة اقتراح عناوين جديدة ، ومهارة اقتراح أفكار جديدة حول مشكلات وردت في النص ، ومهارة توقع نتائج فكرة ما ، ومهارة طرح تساؤلات جديدة حول النص المقروء ، ومهارة القدرة على التلخيص ، ومهارة القدرة على استنتاج المقارنات ، ومهارة إعطاء مسببات وأدلة حول فكرة ما ، ومهارة توظيف مفردات جديدة في عبارات ومواقف أخرى ، وقد يرجع ذلك إلى مدى مناسبة الأنشطة والإستراتيجيات التي استخدمت في تنمية هذا المستوى من المهارات مثل إستراتيجية العصف الذهني وإستراتيجية التصنيف وإستراتيجية التعلم التعاوني وإستراتيجية الرموز اللونية وإستراتيجية التخيل ، كما ساهم التوظيف الإيجابي لهذه الأنشطة في ضوء القطع القرائية التي تعبر عن قصص خيالية أو معلومات عامة في جلسات مهارات القراءة المعرفية العقلية في زيادة جذب انتباه الطلاب للتدريبات ، كما ساعدتهم في القدرة على الفهم والاستنتاج لبعض التكاليف المطلوبة خلال الجلسات . وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة صلاح عطا الله ( ٢٠١٣ ) ، دراسة عبد الحميد عطا الله ( ٢٠٠٧ ) ، دراسة فائزة الغامدي ( ٢٠١١ ) ، دراسة مريم الأحمد ( ٢٠١٢ ) ، دراسة محمد زيادي ( ٢٠١٢ ) ، دراسة منى الشهري ( ٢٠١٣ ) .

وتأكيدا للنتائج السابق ذكرها ، والأمر الذي يعزز ويدعم مدى إسهام البرنامج التدريبي الحالي القائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي لذوي صعوبات التعلم ، فقد لاحظت الباحثة التغير في أداء الطلاب (عينة الدراسة) فقامت



بتسجيل بعض الملاحظات في الجلسات الأخيرة من البرنامج والتي تتمثل في المؤشرات السلوكية الآتية :

-التقدم التدريجي في معدل القراءة المعرفية حيث أصبح لديهم قدرة على وضع الأفكار والعناوين المناسبة للقطع القرائية ، وترتيب الكلمات لتكوين جمل مفيدة ، واستنتاج الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية، والربط بين السبب والنتيجة ، واستنباط المعاني الضمنية .

-زيادة ثقة الطلاب (عينة البحث ) في أنفسهم وقدرتهم على القراءة بصورة أفضل مما كانوا عليه قبل بدء تطبيق البرنامج التدريبي ، خاصة في الجلسات الأخيرة من البرنامج ، وقد ظهرت مؤشرات تلك الثقة من خلال ميلهم للمشاركة بفاعلية في الأنشطة القرائية والتدريبات الخاصة بها ، ثم اتضح ذلك جليا في القياس البعدي لمهارات القراءة الإبداعية .

-تعبير الطلاب للباحثة عن سعادتهم ورضاهم عن أنفسهم نظرا لمستوى الفهم الإبداعي الذي وصلوا إليه من خلال الجلسات ، وكذلك الأسلوب المشوق الذي استخدمته الباحثة أثناء التطبيق.

اختبار الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لاختبارات مهارات القراءة الإبداعية في مادة اللغة الفرنسية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي".

و للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي القياسين البعدي والتتبعي في الدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة الإبداعية ، كما قامت بحساب قيمة (ت) لدراسة متوسطي القياسين البعدي والتتبعي في أبعاد الاختبار الرئيسة، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٤): قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية

في القياسين البعدي والتتبعي اختبار القراءة الإبداعية

المتغير	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
مهارات القراءة الإبداعية	بعدي	٣٢.٠٠	٢.٠٧	٠.٢٨
	تتبعي	٣٢.٠٦	٢.١٥	

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

-لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الصف الثاني الإعدادي من ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية في مادة اللغة الفرنسية عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) مما يدل على بقاء وثبات أثر البرنامج التدريبي.

### مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني

إن بقاء أثر البرنامج بعد فترة من تطبيقه يدل على مدى فعالية إستراتيجيات تجهيز المعلومات وأنشطتها التي ساعدت الطلاب ( عينة الدراسة ) على الاحتفاظ بالمهارات التي اكتسبوها من خلال البرنامج التدريبي لفترة أطول ، فأصبح من السهل عليهم استرجاعها مرة أخرى .

إن تدريب وتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب ( عينة الدراسة ) باستخدام أنشطة تجهيز المعلومات بجانب تقديم التغذية الراجعة الفورية عقب استجاباتهم لكل نشاط أو تدريب من أنشطة البرنامج لتعزيز تلك الاستجابات بأساليب التدعيم المادي أو المعنوي يتيح الفرصة لهم في استبقاء هذه الاستجابات وتثبيت المعلومات لفترة أطول ، ومن ثم سهولة استرجاعها وتذكرها .

كما يمكن تفسير بقاء أثر البرنامج الحالي في خروج الطلاب من دائرة التعلم التقليدي لهذه المهارات الذي قد يسببهم المهارة فقط للمدى القريب وليس للمدى البعيد ، في حين أن التدريب باستخدام إستراتيجيات تجهيز المعلومات يعتبر بيئة تربوية جديدة على الطلاب ( عينة الدراسة ) تراعي خصائصهم التعليمية وحاجاتهم النفسية ، مما ساعدهم ذلك علي اكتساب مهارات القراءة المعرفية والاحتفاظ بها وتوظيفها بشكل مستمر أثناء القراءة للمدى البعيد .

وتتفق النتائج السابقة مع الدراسات التي اهتمت بقياس فعالية البرامج التدريبية القائمة على نظرية تجهيز المعلومات ، الذين اثبتوا بالقياس التتبعي مدى بقاء أثر البرامج القائمة على نظرية تجهيز المعلومات لفترة طويلة .

### توصيات الدراسة

- استخدام أنشطة وإستراتيجيات تجهيز المعلومات بغرض مساعدة هذه الفئة من الطلاب (ذوي صعوبات التعلم)، الذين قد تمنعهم ظروفهم النفسية والاجتماعية من اكتساب المهارات في ظل النظم التعليمية التقليدية المتبعة في مدارسنا .

- إنشاء فصول خاصة لهؤلاء الطلاب في كل مدرسة من المدارس التعليمية ، يتم فيها ممارسة البرامج التدريبية أو العلاجية الخاصة بهم في أوقات غير الأوقات المدرسية ، التي تسمح بإعطاء كل طالب الزمن الكافي لوصوله إلى المستوى التحصيلي المطلوب .

- إعداد دورات تدريبية للمعلمين - أثناء الخدمة - في كافة التخصصات وفي كل المراحل التعليمية لتوعيتهم بنظرية تجهيز المعلومات .

- توفير مصادر ووسائل تعليمية متنوعة للقراءة والكتابة تعتمد على حواس الطلاب السمعية والبصرية واللمسية.

- ضرورة تطوير الطرق والوسائل التعليمية في المرحلة الإعدادية بما يناسب الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: بطئى التعلم ، وذوي صعوبات التعلم ، والمتأخرين دراسيا .
- اهتمام الباحثين بهذه النظرية ، وما تنطوي عليه من ممارسات ؛ من خلال البحث والدراسة والتجريب، وتوظيف استراتيجياتها المختلفة في تنمية مهارات أخرى .
- بحوث ودراسات مقترحة :
- دراسة فعالية إستراتيجيات تجهيز المعلومات في تنمية مهارات التحدث والاستماع لدى طلاب المرحلة الإعدادية و الثانوية .
- دراسة فعالية إستراتيجيات تجهيز المعلومات في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب صعوبات تعلم الكتابة في اللغة الفرنسية.
- بناء برنامج قائم على إستراتيجيات الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.
- استخدام إستراتيجيات تجهيز المعلومات لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .
- دراسة فعالية إستراتيجيات تجهيز المعلومات في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية .
- دراسة فعالية إستراتيجيات تجهيز المعلومات في تنمية مهارات التفكير الابتكاري و القدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية .
- دراسة فعالية إستراتيجيات تجهيز المعلومات في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية .
- دراسة فعالية إستراتيجيات تجهيز المعلومات في تنمية التفكير العلمي لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية.
- بناء برنامج مقترح لإعداد المعلم ، في ضوء استراتيجيات نظرية تجهيز المعلومات .

## المراجع

### أولا: المراجع العربية :

١. إحسان الطيب، و عبدالرحيم عبد الله (٢٠١٠): تنمية مهارات التفكير، ط١ الرياض: مكتبة الرشد.
٢. أنور الشرقاوي (٢٠٠٣) : علم النفس المعرفي المعاصر ، ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٣. تيسير كوافحة ، وعمر عبد العزيز (٢٠٠٣): مقدمة في التربية الخاصة، ط٣، عمان : دار المسيرة.
٤. حسن الحميد (٢٠١٠) فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، كلية التربية، ، المملكة العربية السعودية.
٥. رافع النصير ،وعماد عبد الرحيم (٢٠٠٣): علم النفس المعرفي، ط١ ، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
٦. سليمان عبد الواحد (٢٠١٠): علم النفس العصبي المعرفي، ط١ ، القاهرة : ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
٧. السيد صقر (٢٠٠٠) :أثر استخدام برنامج التحكم في الذات علي إستراتيجيات تجهيز المعلومات لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية تربية ، جامعة طنطا، مصر.
٨. السيد مطحنة (١٩٩٧) : العلاقة بين الأساليب المعرفية وإستراتيجيات تجهيز المعلومات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، المؤتمر الثالث للعلوم التربوية والنفسية (التعليم الأساسي حاضره ومستقبله)، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا ، مصر.
٩. السيد مناع (٢٠٠٨): "فاعلية استراتيجيات التساؤل الذاتي في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، العدد ٣٩، المجلد ١، ص ص ٣٥٠-٣٧٧.
١٠. رانيا أبو عياد (٢٠١٥) :برنامج مقترح قائم علي استراتيجيات التعليم المنظم ذاتيا لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدي طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد .
١١. صلاح عطا الله (٢٠١٣) : فعالية التدريب على العصف الذهني في تنمية بعض المهارات القراءة الإبداعية وانعكاسه على فعالية الذات لدى عينة من طلاب قسم التربية الخاصة بكلية

- التربية بجامعة الملك سعود، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية،  
المجلة التربوية : المجلد ٢٨، العدد ١٠٩، الجزء ٢، ص ٤٥-٨٧، سبتمبر ٢٠١٣
١٢. عادل عبد الله (٢٠٠٥) : سيكولوجية الموهبة ، سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط ٤ ،  
القاهرة : دار الرشاد .
١٣. عبد الحميد عطا الله (٢٠٠٧) : فاعلية استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات  
القراءة الابتكارية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي واتجاههم نحوها ، بحث منشور ، مجلة  
القراءة والمعرفة ، المجلد ٥ ، العدد ٦٤ ، ص ص ٧٨-١٠٠ ، مصر .
١٤. عبد العزيز الشخص ، وسيد جاري (٢٠١١) : صعوبات التعلم الأكاديمية: الأساليب والبرامج  
التربوية والعلاجية، ط ٢ ، القاهرة: مكتبة الطبري .
١٥. عبد الناصر الجراح (٢٠٠٧) : تنمية مهارات التفكير نماذج وتطبيقات عملية ، ط ١ ، الأردن: دار  
المسيرة للنشر والتوزيع .
١٦. عصام الطيب (٢٠٠٩) : علم النفس المعرفي - الذاكرة وتشفير المعلومات ، ط ١ ، القاهرة :  
عالم الكتب .
١٧. فائزة الغامدي (٢٠١١) : أثر استخدام إستراتيجية التفكير المعرفي في تنمية مهارات القراءة  
الإبداعية في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي بمدينة الطائف ، رسالة  
ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية بمكة المكرمة بمدينة  
الطائف .
١٨. فتحي الزيات (١٩٩٥) : الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، ط ١ ، المنصورة  
: دار الوفاء .
١٩. فتحي الزيات (١٩٩٦) : سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي ، ط ١ ،  
القاهرة: دار النشر للجامعات .
٢٠. فتحي الزيات (١٩٩٨) : صعوبات التعلم : الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ، ط ٢ ،  
القاهرة ، دار النشر للجامعات .
٢١. فتحي الزيات (٢٠٠٦) : الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، ط ٢ ، القاهرة  
: دار النشر للجامعات .
٢٢. مجدي حبيب (١٩٩٩) : التفكير الأسس النظرية والإستراتيجيات ، ط ١ ، القاهرة : مكتبة  
النهضة المصرية .
٢٣. محروس طه، وشاكر قناوي (٢٠٠٤) فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية  
مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ وميولهم نحوها، مجلة القراءة والمعرفة، المجلد ٤ ، العدد  
٤٠ ، ص ص ٧٥-١٢٠ .

٢٤. محمد أبو جادو، محمد نوفل (٢٠٠٧) تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط٢، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر.
٢٥. محمد أبو عكر (٢٠١٠) أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٢٦. محمد الذيابات (٢٠٠١) أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
٢٧. محمد العقيلي (١٩٩٩): مستوى الأداء في القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي المتفوقين في اللغة العربية في مدارس محافظة جرش، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
٢٨. محمد الفقي، وأحمد سالم (٢٠٠٨) المعلم وتنمية مهارات التفكير، ط١، المملكة العربية السعودية - الرياض: مكتبة الرشد.
٢٩. محمد حسيني (٢٠٠٩): فاعلية برنامج تدريبي في علاج بعض صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى الأطفال وتحسين مستوى توافقهم النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
٣٠. محمد زيادي (٢٠١٢): فاعلية استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٣١. مريم الأحمدى (٢٠٠٧): "مدى توافر الأسئلة المرتبطة بمهارات القراءة الابتكارية في كتب القراءة في المرحلة المتوسطة وممارسة المعلمات لهذه الأسئلة، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المجلد ٤، العدد ٧٠، ص ص ٥٥ - ٨٦.
٣٢. مريم الأحمدى (٢٠١٢): فاعلية استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية وأثره على التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، جامعة تبوك، السعودية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية المجلد ٧٧، العدد ٣٢، ص ص ١٢٢-١٥٢.
٣٣. منى الشهري (٢٠١٣): فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
٣٤. ممدوح الكنانى (٢٠٠٥): سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته، ط٢ الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر.

٣٥. مني اللبودي (٢٠٠٣) فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، المجلد ٦ ، العدد ٢٦ ، سبتمبر، القاهرة، ص ص ٥٩-١٢٩ .

٣٦. نبيل حافظ (٢٠٠٤): صعوبات التعلم والتعليم العلاجي ، ط١ ، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .  
٣٧. نوال عبد اللطيف (٢٠١٤): فعالية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية المهارات المعرفية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية في ضوء نظرية تجهيز المعلومات ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، مصر .

### ثانيا : المراجع الأجنبية :

38. Hessler , G . (2001) . Who is really learning disabled? (In)S., Bob{ED.}.Preventing early learning failure .Virginia : Association for supervision and curriculum development.
39. Lerner, J. (2000). Learning and teaching strategies (7<sup>th</sup>ed.). New York: Houghton Mifflin Company.
40. Lerner, J. (2003). Learning disabilities: Theories, diagnosis, and teaching strategies (9th ed.). New York: Houghton Mifflin Company.
41. Schunr, G & Maramor , l (2009) Reading ,writing, and raising the bar : exploring gifted and talents in literacy , Retrieved Noveber 16 , 2006 , from [http : // www . ed . gov / teachers /how/tools / initiative/ summer workshop / lewis/ -slide 0111.6 html](http://www.ed.gov/teachers/how/tools/initiative/summerworkshop/lewis/-slide0111.6.html).